

قَالاَ مَا آذَىٰ اللَّهُ أَنْ تَأْخُذَ الْأَمْنَ وَجَدْتَ تَامَتَا عِنْدَهُ
 إِذَا رَأَى الظَّالِمُونَ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَسْتَسْوَأَ مِنْهُ خَلَصُوا لِحَيْبًا
 قَالاَ كَيْبُرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ
 عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمَنْ قَبْلَ مَا قَطَعْتُمْ
 فِي يَوْسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي الْيَحْيَىٰ
 أَوْ يَكُونَ كَذَلِكَ لِي وَهُوَ خَيْرٌ لِّكَائِمِينَ ﴿١١﴾ اِرْجِعُوا
 إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَمَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا
 شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا بِالْقَيْبِ حَافِظِينَ ﴿١٢﴾
 وَأَسْتَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْبَعِيرَ الَّتِي بَقَلْنَا
 فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٣﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 أَنْ تَقْصِبَ رُءُوسَكُمْ فَاتَّكَبُوهَا وَاللَّهُ عَسَىٰ أَنْ يَأْتِيَنِي مِنْهُ جَمِيعًا
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٤﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ
 عَلَىٰ يَوْسُفَ وَابْتِغَيْتَ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُكْمِ فَهُوَ
 كَذِبٌ ﴿١٥﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُونَ تَكَ كَرُّ يَوْسُفَ
 حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿١٦﴾

قَالَ

قَالَا حَسْرَةً هِيَ حَسْرَتَانِ يَوْمَ هُجِلَتِ النِّسَابَةُ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
 شَرَّ أَنْ مَوْزُونَ نِسَابُ الْعِبْرَاتِ كَمَا لَسَارِ قُونَ ﴿١٧﴾
 قَالُوا وَقَبَلُوا عَلَيْهِ مَاذَا تَقْدِرُونَ قَالُوا نَقْدِرُ
 صَوْبَعِ الْمَلِكِ لَمَّا جَاءَ بِهِ جَمَلٌ بِعِيدٍ وَأَنَا بِهِ رَجِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا
 تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لِحُسْنَانِ لِنَفْسِنَا فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
 سَارِقِينَ قَالُوا فَمَا جَزَاءُوهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا
 جَزَاءُوهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُوهُ كَذَلِكَ
 نَجْمُ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ قَبَلُوا بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبَلٌ وَعَدَا أَخِيهِ
 ثُمَّ أَسْحَرُوا حَمَامِينَ وَعَدَا أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَابُ يَوْسُفَ
 مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَحَاهُمْ فِي ذَيْنِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَزُجُّ
 دَرَجَاتٍ مِنْ شَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ قَالُوا
 إِنَّكَ لَبِيسُوفَ فَقَدْ سَرَقَ أَحَدٌ لَهُ مِنْ قَبْلِ فَاسْرَهَا يَوْسُفَ
 فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالُوا لَنْ نَسْرُكُمْ نَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا تَقْسِفُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَبْرَاتُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَيْدًا
 فَخُذْ أَحَدًا تَامَ كَانَهُ إِذَا تَرَكَ مِنَ الْحَمِينِينَ ﴿٢١﴾

Copyrighted material